أخبار عمالية

عجايب !!

تشترط احدى شركات الرخام في بيت لحم على كل عامل يتقدم للعمل فيها التوقيع على صيغة عقد عمل تسقط جميع حقوقه من تعويضات واجازات سنوية .

واوضح عمال الشركة المذكورة لمراسلنا بانه لا توجد بالشركة اية اسعافات اولية . وحدث ان اصيب احد العمال قبل فترة وجيزة باصابة عمل (جروح في يديه) ، ولم يجد من يسعفه او يهتم به .

وبالنسبة للساعات الاضافية فتحسب كساعة عمل عادية ، ليصبح يوم عمل العامل فوق عشر ساعات . والعطلة الاسبوعية غير مدفوعة الاجر ، رغم ان العامل يتلقى في الشركة اجرة شهرية . وكذلك العمل بالنسبة للاعياد الرسمية . كما يرفض مدير الشركة تطبيق قوانين وانظمة العمل في شركته ويعلن للعمال "انا لا اعترف لا بقوانين العمل الاردنية ولا بغيرها ، ومن يرغب في العمل فاهلا وسهلا والا فمع السلامة !!"

اكثر من ذلك يقوم مدير الشركة بتغريم العمال ماليا على اي حجر يكسر خلال العمل حتى لو تم كسره لاعتبارات صدفية .

وقد اشتكى احد العمال بان صاحب العمل يماطل منذ شهرين في دفع اجرته بحجة ان العامل كان يعمل على احد المناشير فسقطت الشفرات الخاصة بقطع الحجر ، وعقوبة على ذلك لم يتم دفع الاجرة له ، وحاول تغريم العامل ثمن الشفرات . ويقول العمال ان هذه المسالة تحدث دائما بحكم طبيعة العمل نفسه ولا ذنب للعمال بسقوطها .

تحايل من نوع جديد

اصيب خمسة عمال عرب ، يعملون في فندق "مغدال كنيست" في القدس الغربية ، بتسمم اثر تناولهم طعام الافطار في الفندق . رفضت الادارة اعتبار التسمم حادث عمل ومنحهم بالتالي اجازة مرضية . توجه العمال الخمسة لمركز "كوبات حوليم" الكائن في باب العامود ، وهناك اتضح ان التسمم نتج عن تناولهم سمك توفه كان موضوعا في ثلاجة مطبخ الفندق ، وحصلوا على اجازة مرضية لمدة ثلاثة ايام .

قانون العمل يسمح لادارة الفندق بصرف اجرة نصف يوم بدل كل يوم في الاجازة المرضية التي منحها مركز كوبات حوليم بينما يمنح العمال اجرة كاملة لو ان الادارة اعترفت بان حادث التسمم هو حادث عمل ..

خبر وتنويه

عاد خمسة عمال الى عملهم في احدى الشركات الصناعية بنابلس ، كانت ادارة الشركة قد فصلتهم عن العمل ، في مطلع ايلول الماضي ، بتهمة الاهمال في عدم منع كتابة شعارات مناوئة للملك حسين ، على علاف البضاعة المراد شحنها الى الاردن .

وقد تراجعت ادارة الشركة عن قرارها بفصل العمال بعد تدخل اوساط نقابية .

وكانت "الطليعة" قد اشارت الى موضوع العمال المفصولين في عددها الصادر بتاريخ ٨٦/٩/١١ ، وفي سياق الخبر ذكر ان "امين سر النقابة التي ينتسب اليها العمال سافر الى عمان ليتابع الموضوع مع السلطات الاردنية" .

والصحيح ان امين سر سابق للنقابة ، هو الذي سافر الى عمان مما اقتضى التنويه .

لا خيار امام العمال العرب غير وحدتهم والانتساب لنقاباتهم

يتعرض عمالنا العاملون داخل الخط الاخضر لاشكال واساليب متعددة متنوعة من الاستغلال . اوضح اشكال الاستغلال تلك المتعلقة بتدني الاجور ، التمييز الصارخ بين العامل العربي واليهودي ، طوال ساعات العمل .. انعدام التامينات .. كثرة الحسومات .. الخ لكن هناك اشكال اخرى مثل عدم دفع الاجور بحجة خسارة المقاول او افلاسه .. وهي ظاهرة موجودة دائما لكنها اخذت تكبر وتتسع في الشهور الاخيرة .

اخترنا قرية حوسان كعينة عشوائية في محاولة لالقاء بعض الضوء على هذه الظاهرة ونموها .. واتساعها ..

عمال لم يقبضوا منذ شهرين

١٢ عاملا من حوسان ومن قرية ادنا يعملون مع مقاول بناء اسمه جدعوني في "قريات يوفيل" بالقدس الغربية ، بعضهم يعمل منذ اكثر من ٣ سنوات والاحدث منذ سنة . اضرب العمال يوم الخميس ٩/٤ مطالبين بدفع اجورهم بما فيها المتاخرة .. وعد المقاول بتلبية المطلب لكن عند التنفيذ دفع للعمال مبالغ تتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ شيكل جديد فقط . في حين ان الاجور المتراكمة تتراوح بين ١٧٠٠ شيكل جديد — اعلى تراكم لاحد العمال ، و ٨٠٠ شيكل جديد لعامل آخر كاصغر دين . حجة المقاول انه خسر وانه مدين ولا يستطيع الدفع . العمال يدفعون اجور المواصلات من جيبهم الخاص ما بين ٥ - ٦ شيكل جديد يوميا لكل واحد منهم . العمال محتارون ان تركوا العمل قد تضيع عليهم اجورهم وان بقوا لا يقبضون وقد يضيع عليهم اجرهم الجديد .

انتظروا بيع الشقق

عشرون عاملا اخرون يعملون مع شركة "غادي" للبناء في دير ياسين "قلعات شاول" ، بعضهم يعمل منذ ٥ سنوات مع نفس الشركة واحدثهم منذ سنة . هم ايضا لم يتسلموا اجورهم منذ شهرين بعضهم تراكم له في ذمة صاحب الشركة ١٠٠٠ شيكل جديد واقلهم تراكم له ٦٠٠ شيكل جديد . هدد العمال بالاضراب عن العمل لتحصيل متاخر اجورهم . صاحب العمل اجاب بهدوء : لن يفيدكم الاضراب ، ليس معي "مصاري" ادفعها لكم ، انتظروا حتى ابيع بعض الشقق .. لكن تجارة الشقق اصابها الكساد كما يقول العمال وليس هناك من يشتري .. فماذا نفعل ؟!

٣ مرات خلال أربعة أشهر

عاملا بلاط من نفس القرية عملوا مع ثلاثة مقاولين في تبليط الشقق خلال الاربعة اشهر الماضية . كان العاملان يتسلمان دفعة في بداية العمل كعربون .. ثم يرفض المقاول دفع الباقي بعد انتهاء العمل .. وعن سبب الرفض يجيب العمال : فكك بلطجة فقط .

وغيرهم من الدهيشة

غير هذه العينة هناك ١٥ عاملا يعملون مع مقاول عربي في مستوطنة النبي صالح "حلميش" وهم جميعا من مخيم الدهيشة ، ١٠ منهم تركوا العمل بعد اضراب لمدة يومين يوم الاحد قبل الماضي . المقاول العربي يعمل مع مقاول يهودي من منذ سنوات . كانت المعاملة خلالها جيدة . لكن راي المقاول اليهودي الان ان يغش او يخدع هذا الزميل . اتفقوا على مقاولة بالمتر على بناء كنيس بمساحة ما بين ٢٠٠ — ٥٢٠ مترا مربعا تبين فيما بعد انها ٦٥٠ مترا مربعا . المهم لم يجد المقاول العربي ما يدفعه للعمال وتراكمت اجورهم عليه . المقاول اليهودي ادعى ايضا انه تعرض للخداع .. لكن يظل الامر المهم ان العمال لم [illegible] اجورهم ..

وبعد

العمال يفتشون عن حل [illegible] الاضراب الفوري لا يفيد رفع دعوى لسان حالهم يقول "اذا كان القاضي غريمك فلمن تشتكي" .. الكثرية هولاء غير منتصبين لنقابة . لقناعتهم ، او لقلة خبرة ودراية ، بان النقابات العربية لا تستطيع فعل شيء لهم داخل الخط الاخضر .. مرة اخرى لا سبيل امامهم غير وحدتهم الانتساب للنقابة . بقوتها ستكون قادرة على المحافظة على حقوقهم ..

المستدروت طالبت ادارة فندق في القدس الشرقية بتقليص العمال

طلب مسؤولون في الهستدروت زاروا فندق "الانتركونتنتال" مؤخرا ، ادارة الفندق بفصل عدد من العمال .

وكانت ادارة الفندق قد اتخذت قرارا ، اوائل العام الماضي ، يقضي بخصم اجور بضعة ايام في الشهر — تتراوح بين ٣ الى ٨ ايام ، من الاجرة الشهرية للعامل . وبررت الادارة قرارها في ذلك الوقت بان الكساد السياحي يضع الادارة امام احد خيارين اما فصل عمال من العمل او الاحتفاظ بجميع العمال وخصم بضعة ايام من اجورهم وانها اختارت الثاني باعتباره اهون الشرين . وفي حينها قبل العمال القرار رغم قساوته كارهين . واستمر العمل بالقرار منذ حزيران العام الماضي . ومؤخرا جددت الادارة العمل بالقرار بدعوى استمرار حالة الكساد السياحي فقررت خصم اجرة ثلاثة ايام على كل من شهري ايلول وتشرين الاول ، وخصم اجرة ٨ ايام عن شهر تشرين الثاني .

استغلت نقابة الهستدروت الاسرائيلية سكوت نقابتي الفنادق العربية رغم تذمر العمال ، خصوصا وان حجوزات الفنادق كاملة من بداية شهر ١٠ ، وقام موظفوها بزيارة الفندق . وقد طلب موظفو الهستدروت من ادارة الفندق فصل عمال — دون تحديد العدد — بدعوى انه افضل لصالح العمال من خصم اجرة ايام عليهم .

كيف يحتال اصحاب العمل الاسرائيليون على العمال للتنصل من مسؤولية اصابات العمل ؟!

هاكم شكلا آخر من اشكال الاستغلال التي يتعرض لها العمال داخل الخط الاخضر . يجري التحايل على المصاب اصابة عمل .. يقدم له معسول الكلام فاذا وثق بما يقال له "تضبح لحيته" كما يقول العمال .. اليكم هذه النماذج ..

سقط عليه حائط ومع ذلك .. !!

سقطت على العامل الياس عودة الطل من الظاهرية في العام ٧٩ ، واجهة طوب ارتفاعها اربعة امتار . وبدل نقله الى المستشفى نصحه المقاول بالاستراحة بضعة ايام على حسابه . في البيت اضطر العامل لمراجعة مستشفى الاميرة عالية في الخليل فتبين وجود كسر بالجمجمة بعد شهر عاد العامل للورشة لكنه ظل غير قادر على ممارسة اي عمل .. وابدى صاحب العمل تسامحا طيبا تجاهه في البداية . في احد الايام طلب منه نقل بلاطات من مكان الى آخر وفي اللحظة التي حمل فيها البلاطات وسار بضع خطوات التقط له مندوب التامين بعض الصور ليثبت ان العامل معافى وان الاصابة لم تقع في العمل ولذا لا يستحق تعويضا . العامل ما زال حتى الان يعاني الام كسر الجمجمة وكعامل بناء لا يستطيع العمل تحت الشمس ..

أصيب بكسر ولكن .. !

سقطت على العامل عمر سليمان / ١٥ سنة من يطا قطعة حديد اثناء عمله مع متعهد يهودي في تصليح مدرسة ، كسرت ساق العامل واصيب برضوض اخرى . لكن المتعهد "غطرش" فالعامل حدث وتشغيله مخالفة قانونية اضطر العامل لتقديم شكوى لمكتب النقابة في يطا الذي يتابع قضيته .

صرح مصدر في نقابة عمال النجارة / الخليل ، ومكتب يطا فرع لها ، بان هذا الحادث هو العاشر الذي تصل به شكوى لمكتب النقابة .

سقطا عن سقالة وتركا بلا عناية

عاملان من يطا تعرضا لحادثين متشابهين في موقع للعمل قرب قلقيلية سقط الاول عن سقالة بناء فوقع على كومة طوب وحديد فكسرت ساقاه الاثنتان . اوصله صاحب العمل الى مكان النوم وتركه دون التعرف عليه باي شيء . . ذهب الى الطبيب في قلقيلية بمعونة زملائه حيث تلقى اسعافا اوليا وتحويلا للمستشفى .. في مستشفى الحسين بيت جالا تم تجبير الكسور ورغم مرور سنة ما زال العامل غير قادر على العمل لانه غير قادر على المشي . وهو يعيل عائلة من ٨ افراد وعمل مع المتعهد اكثر من اربع سنوات ولم يتلق اي تعويض .

العامل الثاني وقع على سقالة قصارة على كومة تراب وطوب فتكسرت اسنانه الامامية . صاحب العمل نقله الى طبيب اسنان وبعد الاسعاف نصحه بالاستراحة بضعة ايام على حساب العمل . دفع العامل تكاليف علاج اسنانه ولم يتلق من صاحب العمل سوى اجرة نصف اسبوع .

استشار العاملان نقابة عمال النجارة / الخليل ، المشكلة انهما يملكان اثباتا بعد هذه المدة الطويلة .

والخلاصة

مرة اخرى ليس للعمال من سبيل سوى الانتساب لنقاباتهم ، بهم تقوى وتستطيع المحافظة على حقوقهم .

طرد من العمل لأنه مريض

اشتكى العامل جواد عبد الجواد الهواري لمكتب النقابة في الظاهرية ، جواد يعمل منذ سنتين ونصف في فندق "متسادا" — بمدينة عراد . قبل ٣ شهور مرض جواد فطلب اجازة مرضية لمدة يومين من ادارة الفندق رفضت الادارة الطلب رغم انه لم يأخذ اجازاته العادية ، وهي ١٤ يوما في الشهر ، لمدة شهر ونصف . لكن جواد اضطر لمراجعة طبيب والاستراحة يومان . وعندما رجع للعمل ابلغته الادارة بالفصل . توجه مكتب النقابة في الظاهرية وكل المحامي جواد بولس بالدفاع عن العامل ، وردا على كتاب المحامي قالت الادارة ان العامل ترك العمل باختياره وعليه فلا حقوق له عندنا . النقابة والمحامي يتابعان القضية .